رفضت دول مجلس التعاون الخليجي، اليوم الجمعة، التعديلات التى طلبها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية المطروحة لتسوية الأزمة اليمنية.

وكان الرئيس اليمني قد طلب تعديلاً يتيح له البقاء في الحكم حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وأعلن صالح من قبل التزامه بالتوقيع على الوثيقة الخليجية وأنه قرر منح نائبه عبد ربه منصور هادي تفويضًا لإجراء حوار مع الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية والاتفاق على آلية زمنية لتنفيذها بعد توقيعها.

وفي سياق التطورات السياسية أعلنت مصادر يمنية أن موسكو وبكين وجّهتا دعوة لقادة المعارضة اليمنية لزيارة روسيا والصين خلال الأسبوع المقبل.

وأبلغت موسكو قادة المعارضة اتفاقها مع بقية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حول ضرورة صدور قرار يلزم الرئيس اليمني بتنفيذ المبادرة الخليجية.

تأتى هذه التطورات فى ظل خروج مئات الآلاف من اليمنيين، اليوم الجمعة، في صنعاء لمطالبة الأمم المتحدة بالتحرك لإنهاء قمع تحركهم ومحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يطالبون باستقالته منذ مطلع العام.

وهتف المحتجون: "يا عالم أصدر قرارا يحفظ دماء الثوار"، حيث تجمّعوا بكثافة في شارع الستين قرب ساحة التغيير التي شكلت مركز الاحتجاجات في صنعاء.

وفي إشارة إلى جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت الثلاثاء الماضي لبحث أزمة اليمن طالب المتظاهرون الذين بلغ عددهم مئات الآلاف - بحسب المنظمين - بمحاكمة صالح هاتفين: "يا أحرار العالم علي لازم يتحاكم".

وردّد الحشد بعد صلاة الجمعة: "لا حصانة ولا ضمانة يتحاكم صالح وأعوانه". وواكبت الحشد قوات اللواء المنشق علي محسن الاحمر الذي انضم الى المحتجين في مارس الماضي .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com